

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد(7/01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله في بابه الثالث عشر بعد المئة من كتاب الجهاد والسير قد ترجم عليه بقوله باب استئذان - [00:00:00](#)

الرجل الامام قوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم ان يذهبوا حتى يستأذنوه. الاية ترجم بها البخاري على ان الامر الجامع ها هنا يشمل - [00:00:30](#)

فاجتمع عليه الناس وهو امر الامامة. وما كان يتعلق بها كالحج والجهاد. فلا بد من استئذان الامام عند النفور وعند الذهاب وعند الاياب. ثم اورد فيه حديث قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن المنيرة عن الشعبي. عن جابر ابن - [00:00:50](#)

ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم اي لحقتني وانا على ناضح لنا قد اعيانا فلا يكاد يسير. فقال لي ما لي بعيرك؟ قلت - [00:01:10](#)

وقد اعيانا رسول الله قال فتخلف رسول الله فزجره تخلف يعني مشى خلفه فزجر من خلفه ودعا له فما زال بين زي الابل قدامها يسير. فقال لي كيف ترى بعيرك؟ قلت بخير. قد اصابته بركتك. قال افتبيعنيه؟ قال - [00:01:30](#)

ولم يكن لنا ناضح غيره. قلت يا رسول الله نعم. قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار حتى ابلغ المدينة. وقول ولي في قار ظهره يعني لي حملان وهذا فيه دليل لما ذهب اليه جمع من اهل العلم الى مسألة البيع واشترائه - [00:01:50](#)

الحملان وهذا يخرج عن آي النبي عن بيع وشرط اي شرط متعلق بذات العقد قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي - [00:02:20](#)

فتقدمت الناس الى المدينة هذا الشاهد منه على انه يستأذن امامه في الغزو ولا يتخلف عنه ولا يتقدم عليه الا قال فلقيني فلقيني فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلا مني قال وقد كان رسول الله صلى - [00:02:40](#)

الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا؟ قلت بل ثيبا. قال فهلا تزوجت بكرا تلاعبها قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار. قد يشكل عليه هنا ان جابر حكم على ابيه بالشهادة - [00:03:00](#)

هذا الحكم ناشئ من اين؟ مما اخبر الله جل وعلا به نبه من ان عبد الله ابن حرام قد استشهد قال فكر اردت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن ام تزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن. قال فلما قدم رسول الله صلى - [00:03:20](#)

حين غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي. قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا. اي انه من غير اشتراط وانما تفضل به النبي عليه الصلاة والسلام على جابر. باب من غزى وهو حديث عهد بعمره فيه جامع - [00:03:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. اي في الحديث السابق حين تزوج رضي الله عنه وغزا وهو حديث العهد بالعرس. ثم قال باب من اختاره الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة رضي الله عنه اي فيه حديث ابي هريرة وفيه ان نبي من الانبياء غزا وقال - [00:04:00](#)

هذا لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة ولما يذن بها لكن فيه جواز الخروج وحديث ابي هريرة الذي شهد مع النبي عليه الصلاة والسلام الغزو ثم رجع الى اهله في الاحزاب رجع الى اهله واذا امرأته - [00:04:20](#)

نافرة شعرها عند الباب. فاخذ رمحه واراد ان يطعنها فقالت استمهل ثم امرته وان يدخل فاذا حية عظيمة على فراشه فطعن الحي فتقول لا ادري ايها سقط اول هو ام هي - [00:04:40](#)

اخذ منه البخاري من اختار الغزوة بعد البناء نعم قال العروس يطلق على الانثى اني عروسه باب مبادرة الامام عند

الفرع. والمبادرة ها هنا بالاستعجال الدالة على الشجاعة والبسالة - 00:05:00

وفيه اه حديث انس رضي الله عنه قال كان بالمدينة فرع بركي ورسول الله وسلم ركب فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء. وان وجدناه لبحرا اي الفرس. باب السرعة السرعة والرفض في الفرع - 00:05:20

حدثنا الفضل ابن سهل قال حدثنا حسين ابن محمد قال حدثنا جرير ابن حازم عن محمد عن انس محمد هنا من هو؟ محمد ابن عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال فرع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطينة - 00:05:40

ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه قال لم تراعوا انه لبحر قال ما سبق بعد ذلك اليوم من بركة ركوب النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الفراش. باب الخروج في الفرع وحده. اي يستفاد من حديث انس - 00:06:00

سابق ان النبي خرج للفرع وحده. وان هذا لا يضر لكن هل هذا الخروج واجب او مستحب؟ مستحب ولا يجد حتى يكون معه غيره. باب الجعائد والحملان في السبيل. الجعائل آ - 00:06:20

هي جمع جليلة اي ما يجعل اه ما يجعله القاعد من الاجرة على من يخرج عنه. والحملان من يحمل غيره. في السبيل في سبيل الله وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله - 00:06:40

علي قال ان ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه. وقال عمر ان الناس ليأخذون من هذا المال لوجود شاهدوا ثم لا يجاهدون. فمن فعله فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما اخذ. وقال قاووس المجاهد اذا دفن - 00:07:00

اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك يعني اذا قمت بهذا الواجب المتعلق بنيابتك عن هؤلاء بالمجاهدين. وهذا يشمل ما يسمى عند الناس اليوم بتجهيز الغازي. تجهيز الغازي هو ما يكلفه من السلاح - 00:07:20

والحمد والمتاع الذي يعينه في جهاده. ثم قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم وقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيت يباع فسألت النبي - 00:07:40

النبي صلى الله عليه وسلم الشريف قال لا تشتريه ولا تعد في صدقته. قوله حملت على فرس في سبيل الله يعني اني سبلت هذا الفرس في سبيل الله جعلته ظهرا لمن يركبه ويحمل المجاهدين. ثم رأى هذا الفرس يباع. فقال النبي وسلم - 00:08:00

عمر لا تشتريه ولا تعد في صدقته في صدقتك اي في آ تحبيسك وهذا فيه سد الذريعة لانك تطمع النفس بالمال بعد ايقافه وتحبيسه في سبيل الله. وايضا قال لا تستره ولو بدرهم اي ولو بلغ ثمنه شيئا قليلا - 00:08:20

وهذا فيه تحريم شراء الصدقة التي يتصدق بها الانسان او يسبلها. اما اذا حرج عليها ودخل يساوم مع الناس فان التهمة عندئذ مندفعة فلا بأس بذلك. وهذا فيما لو تعطلت منافع هذا الوقف. واريد - 00:08:40

من بيعه ان ينقل ثمنه الى ما هو اولى منه. كما هو الصحيح من اقوال العلماء. قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه ان يشتريه - 00:09:00

فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك. وهذا فيه انه مهما مهما عظم علم الانسان يرد علمه الى من هو اعلم منه. فعمر عالم ورد علمه في هذا الى النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال حدثنا مسدد - 00:09:20

حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري. هذا فيه رواية عن الانصاري. هذه من الافراد. ومن ومن الغراء فيحيى بن سعيد يروي ان يحيى ابن سعيد الانصاري قال حدثنا ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه - 00:09:40

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكني لا اجد حمولة ولا اجد ما عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولو وددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت - 00:10:00

وهذا فيه فضل الجهاد في سبيل الله وفيه فضل حملان الناس في الجهاد في سبيل الله. وهو حياة المؤمنين وحياة رسول الله. ولهذا من اعتاد على الجهاد ثم تركه فان الحياة تكون مضطربة. الا ان يكون ملازما للثغور - 00:10:20

وكان العلماء ايضا قديما اذا جاهدوا وقف الجهاد رجعوا الى الشرور فكانت الشغور حواضن علم في رواية الحديث وفي تحمل الى ان

يأتي منادي الهيئة لهم بالجهاد. نعم. ها اذا لم يتيسر الحمد لله. نيته تبلغ مبلغ عمله. يشغل بما ينفعه من العلم والعبادة - [00:10:40](#) والدعوة باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية ابن قيس اخذ فرس على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مئة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مئتين. باب الاجير في غير الاجار - [00:11:10](#)

المعروفة في عقد الاجارة وانما الاجارة هنا في الجهاد في سبيل الله. فاذا تواجر وحمل على فرسه استأجره حسب ما يتراضى هو والمؤجر النصف النصف او الربع من ثلاثة ارباع او الثلث مع الثلثين. قال حدثنا عبد الله ابن - [00:11:30](#) محمد قال حدثنا سفيان وقال حدثنا ابن جرير عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعماله في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجل - [00:11:50](#) فعض احدهما الآخر فانزعز يده من فيه ونزع ثنيته. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها اي منزوع الثنية اتى الى النبي يشكره. يشفوه من هذا العاق. فاهدرها لان هذا المعتدي. هذا هو المعتدي. ثم - [00:12:10](#)

قال ايدفع احد ايدفع يده اليك لتقضمها كما يقضم الفحل وتريد ان ان نعطيك فيها فهذا فيه ان المعتدي والصائل ما كان من اعتدائه اعتدائه هدر باب وما قيل في لواء النبي عليه الصلاة والسلام. من المسائل المتعلقة بالجهاد اللواء. في لونه وفي حمله لان اللواء معقد - [00:12:30](#)

اه هؤلاء الجند ورجوعهم الي واللواء يشعر بماذا؟ بالمعزة والافتخار. كما يشعر بالاجتماع حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة ابن ابي مالك القرظي ان قيس ابن سعد الانصاري - [00:13:00](#) رضي الله عنه وكان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم اراد الحج شاهدا منه انه كان صاحب اللواء اي الذي يحمل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد - [00:13:20](#) لابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد تخلف عن ماذا؟ ما تخلف عن المسير وانما تخلف عن شهود الصلاة تلك مع الرسول. صلى الله عليه وسلم. وقال انا اتخلف عن رسول الله - [00:13:40](#)

فخرج علي فلحق بالنبي سلف لما كان مساء الليلة التي فتحتها التي فتحتها. فتحتها في صباحها قال صلى الله عليه وسلم لاعطيه ان الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله. او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه. هذا فيه - [00:14:00](#) مع عقد اللوا وعقد الراية وان الراية تكون بيد الامين. ثم يدفعها الامير امير الجيش الى من يحفظها وتكون الراية عندئذ علامة على اجتماعهم على هذا الامر. فاذا نحن بعلي وما نرجوه ما نظن انه لحقنا. فقالوا هذا - [00:14:20](#)

فاعطاه الرسول وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن نافع ابن جبير اذا سمعت العباس يقول للزبير رضي الله تعالى عنهما ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية. العباس - [00:14:40](#) خال من؟ الزبير. الزبير امه صفية. وهي اخت العباس. وقال ها هنا امرك النبي ان تركز الراية لان الراية والبيرك واللواء اسماء لشيء واحد وقد تتعدد الرايات فيجعل على الميمنة غاية وعلى الميسرة راية - [00:15:00](#)

وعلى المشاة راية وعلى اه على الفارسيين راية بحسب ما يراه ولي الامر وهي معقد العز ومعقد الاجتماع. وعلامة اه النصر في اه الجهاد وعلامة اه اه ارتفاع الهمة نعم سم كان هذا في فتح مكة نعم - [00:15:20](#)

لا لكن الان هل الجهاد قد تنوعت اسبابه؟ ويبقى الجندي راياتهم. والراية هنا فيها معنى التعظيم لهذه الصغيرة. فاذا جاء التعظيم للراية دون الصغيرة صار فيه الغلو المذموم. الذي ربما افضى الى الشرك بالله عز وجل. مثل ما يتعلق بالنصب - [00:15:50](#) نصب يعظم الى ان يكون هذا محل اعتقاد كما عند آ وراث الاستعمار لما يسمى بنصب الجندي المدفون في تعظيمه واجلال الوقوف له. هذا كله منها المحذوف شرعا. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر. وهذا - [00:16:20](#)

في الصحيح في حديث اعطيت خمسا منهن ومنها افكر بالرعب مسيرة شهر وقوله الله عز وجل انلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله. والرعب خوف وجر ووجل الله جل وعلا في قلوب اعدائه. قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال حدثنا

يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث - 00:16:40

عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكذب ونصرت بالرعب فبين انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض ووضحت في يدي. قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه - 00:17:10

وسلم وانتم تنتفلونها اي هذي الخزائن التي جعلها الله فتحا على رسوله وعلى اتباعه. الشاهد ان الله نصر رسوله بالرعب. وقول نصرت بالرعب اي ولو كان العدو بينه وبين النبي مسافة طويلة. كمسافة - 00:17:30

من شهر على الركاب ومر علينا حديث ابي سفيان في خبر هرقل ان هرقل خاف رسول الله وخشي قال والله لقد امر امر ابن ابي كبش حتى انه لا يخافه ملك بني الاصف. يخافه ملك بني الاصف. وكان بين - 00:17:50
المدينة وبين الشام مسيرة شهر على المطايا والرواحل. حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايديا - 00:18:10
بيت المقدس ثم دعا بكتاب رسول الله فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابه اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبش انه لا يخافه ملك بني الاصف. وهذا من الرعب الذي قذفه الله جل وعلا في قلوب اعداء -

00:18:30

رسوله السؤال هل هذا الخوف خاص بالنبي؟ ام يعم غير النبي صلى الله عليه وسلم من امته نعم ها ما الدليل على عمومته؟ ما الدليل على عمومته ها؟ ان تنصروا الله ينصركم ها خاص بالنبي ولا عام - 00:18:50
احسنت هو عام لانه جاء في معرض الخصائص التي خص الله بها نبيه وامته. جعلت في ارض هل هو خاص برسول لامته؟ ها؟ لامته. له ولامته. وكذلك احل الله له الغناء وبشره بالرعب. فكل - 00:19:20
من كان بالرسول الصق واليق كلما كان بهذا المعنى اشم. الا هذا عاد ما يلقيه الا جل وعلا قد يلقي الرعب في قلوب الكفار من الكفار. قد يلقي الرعب في قلوب الكفار من الكفار. ولهذا قال - 00:19:40

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. لمن؟ نعم. لمن يرقيههم؟ قد يرقيههم بالكفر بعضهم على بعض. فالله هو الذي يلقي الرعب في القلوب اذا هذه آآ النعمة وهذه المنة ليست من محض البشر وانما تبرأ من الله لعباده - 00:20:00
باب حمل الزاد في الغزو. حمل الزاد في الغزو يعني ان الغزو يحتاج الى حمل الزاد. وفيه كفاية الانسان. وقول الله جل وعلا وتزودوا فان خير الزاد التقوى. فيه تزود من امر الدنيا وتزود من امر الدين. حدثنا عبيد الله بن اسماعيل قال - 00:20:20
حدثني ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها انها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة. قال فلم نجد لسترتة ولا لشقائه ما نردها به. فقلت - 00:20:40
بابي بكر والله اني ما اريد شيئا اربط بها الا نطاقي. قال باثنين فاربطيه بواحد منه. اربطيه بواحد السقاء السفرة ففعلت فلذلك سميت رضي الله عنها ذات النطاقين. ففيه حمل الزاد في السفر. وعد الهجرة مثل - 00:21:00

مثل ما عدى السفر مثل الهجرة وهذا على جهة القياس. حدثنا علي ابن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمر وقال عمر اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:21:20
فيه التزود بالطعام الى السفر. فاذا كان هذا في سفر طاعة الحج فايضا هو في سفر الغزو كذلك نعم. هم سافرين لمكة الى المدينة في الحج. حدث محمد بن موسى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير ابن يسار ان سويد ابن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج - 00:21:40

النبي صلى الله عليه وسلم عام خير حتى اذا كان للصهباء وهي ادنى خيبر. فصلوا العصر فدعا النبي سلم بالاطعمة ولم يؤتى النبي وسلم الا بسوي القد قال الكيل فاكلنا وشربنا ثم قام النبي - 00:22:10
تمضمض وتمضمضنا وصلينا وهذا فيه استتباب بان يتمضمض الانسان ليذهب باقي عن فمه فلا يشير في صلاته. فيه شاهد من الباب

بان الزاد حملوه معه في غزوة خيبر. وهذا امر - 00:22:30

لابد منه ولهذا يستعد له بما يسمى الان بالتمويه تموين المقاتلين. حدثنا بشر بن وقوم قال حدثنا حاتم بن عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه قال خفت ازواج الناس واملقوا يعني فقروا فاتوا - 00:22:50

النبي وسلم يسألونه في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيه عمر فاخبروه قال ما بقاءكم بعد اذنكم؟ اذا الابل وش يبقى لكم كيف تركبون؟ فدخل عمر على النبي فقال يا رسول الله ما بقائهم بعد اذنهم؟ فقال صلى الله عليه وسلم ناد في الناس - 00:23:10
يأتون بفضل ازواجهم اي ما بقي من زاد الذي تزودوا فدعا ثم دعاهم باوعيتهم القوم يعني احشوا حتى فرغوا. ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:23:30

بمعنى ان الله طرح البركة بما فضل من ازواجهم حتى اغناهم كلهم. وهذا معنى قوله حتى فرغوا تحت القوم يعني وحملوا في في مزادهم حتى ملأوها الى ان فرغوا انتهوا. وقد وقد وسعهم الماء - 00:23:50
الزاد المتبقي. ها؟ سم. احتفى فاخفى او فاحتفى فيها هذا باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب ابن كيشان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال خرجنا ونحن ثلاث مئة نحمل - 00:24:10
زادنا على رقابنا. الرقاب يعني العواتق. زادهم على عواتقهم. فهني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم ثمرة فقال رجل يا ابا عبدالله واين كانت التمرة تقع من الرجل؟ قال والله لو لقد وجدنا - 00:24:40

ان فقدناها فيها فقدناها. يقول له السائل كيف يا ابا عبد الله؟ جابر عبد الله تكفيكم ثمرة واحدة. تجيكم ثمرة واحدة قال لما افتقدناها وجدناها احسينا بفقدنا دل على انها لما كانت موجودة كانوا كانت تكفيهم ثم - 00:25:00
لما فقدوها وجدوا لها وتحسفوا عليها. حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفهم البحر ثمانية عشر يوما ما احببنا. وفيه ردت عليهم ارواحهم. والحديث روي مختصرا والا هذه سرية ارسلها النبي الى جهة البحر - 00:25:20
وعليها ابو عبيدة فاكلوا حتى فنيت ازواجه ثم قسم عليهم كل يوم تمرتين تمرتين الى ثمرة ثمرة الى ان فن يدها فاصبحوا يأكلون ورق الشجر حتى ينسوا. ثم انه لما بلغوا مبلغهم واذا الله قذف لهم على سدر - 00:25:40

حوتا عظيما يسمى بالعنبر فاكلوا منه وادهنوا ثمانية عشر يوم حتى ردت اليهم ابدانهم وحملوا منه معهم الى النبي عليه الصلاة يقول جابر فان ابا عبيدة رضي الله عنه اقام ضلعين من ضلوع هذا الحوت واتى باكب جمل ووضع عليه - 00:26:00
رجل فمضى ومشى تحت هذا العظم وان الرجال ليكونون في حدة العين كانوا يقتربون منها بالقلال يقتربون منها ايش؟ بالدهن. وفي هذا ان ما يقذفه البحر فهو حلال ولو كان ميتا. ولهذا لما سئل - 00:26:20

النبي عليه الصلاة والسلام عن البحر قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. شاهدوا انهم حملوا ازواجهم على رقابهم من قلة ازواجهم باب ارداف المرأة خلف اخيها. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمان بن الاسود. قال حدثنا ابن - 00:26:40
ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة. ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي عبدالرحمن فامر عبدالرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها النبي صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت آآ - 00:27:00
ما يفرق بين الغزو وبين سفر الحج وسفر العبادة لان السفيرين عبادة ثم قال احثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال - 00:27:20

امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم. وفي هذه من الفوائد ان العمرة الثانية العمرة الثانية مشروعة وعائشة رضي الله عنها اتت بعمرتها مع حجها لانه كانت مفردة كانت - 00:27:40
كانت قارنة بسبب حيضها. وعبد الرحمن لم يعتمر اكتفاء بعمرته التي مع حجه. لكن لا يزيد السفرة الواحدة عن عمرتين الا ان يكون بينهما قدر ما يحمم رأسه وهذا اقل ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:28:00

مما بين العمرتين فقد جاء عن الشيخين ابو بكر وعمر ان العمرة كل سنة ما بين العمرة والثانية اقل ما يكون سنة وجاء عن علي رضي الله عنه ان بين العمرتين شهر وجاء عن انس ابن مالك ان بين العمرتين قدر ما يحمم رأسه اي لو حلق - 00:28:20

كم يحتاج الى ان يسود رأسه؟ قال يحتاج الى خمسة ايام ونحوها. وهذه مسألة تسمى عند العلماء مسألة عمرة المكي. وقد شدد

بعض اهل العلم في ان تكرر العمرة بدعة. تكرر العمرة للمكة - [00:28:40](#)

او من كان مقيما في مكة بدعة. وهذا القول آ قال به جمع من اهل العلم لكن النظر والاثار لا يسعفه. اما ما جاء عن طاووس بن كيسان قال ما ادري هؤلاء الذين يتابعون بين العمرة يؤجرون ام يؤزرون لانهم فعلوا الفعل الذي يخالف هدي النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:29:00](#)

فعندنا هدي الفاضل الاكتفاء بعمرة واحدة في كل سفرة. وعندنا فعل جائز بتكرار العمرة مرة اخرى ولا يزيد عليها ثلاثة لمراعاة السنة والوارد ويأمر عن التوسعة بين المسلمين. باب الارتداد للغزو والحج - [00:29:20](#)

حدثنا قتيبة ابن سعيد قد حدثنا عبد الوهاب قد حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة رضي الله بهما جميعا الحج والعمرة. وابو طلحة هو زوج امه. وانس ربيبه. وهذا فيه الاردا. على الدابة - [00:29:40](#)

بالحج والعمرة واصلح منه ان النبي اردف من؟ اردف اثنين معه في الحج اردفه اسامة بن زيد من عرفة الى مزدلفة وارد من مزدلفة الى منى مفضل ابن عباس. اشترطوا في الاردا ان يظير الا يظير البهيم والا يظير - [00:30:00](#)

الاردا عليها فان كانت تطبيق فهذا مشروع. باب الردف على الحمار. حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس عن ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على عكاف عليه -

[00:30:20](#)

بكاف عليه او اي كاف عليه وهو آ البرزون تسمى عند بعض السمنة بالبردعة اذا عندنا بالجدال وهو الذي يفصل بين ظهر البهيمة وبين الراكب عليها على حمار الكافر عليه قطيفة واردا اسامة وراءه. وحدثنا يحيى بن قال حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع -

[00:30:40](#)

عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان ابن طلحة - [00:31:10](#)

من الحجر رضي الله عنهم اي حاج بالبيت حتى اناخ في المسجد فامرهم ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج واستبق الناس. فكان عبد الله ابن عمر اول من دخل - [00:31:20](#)

وجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله فاشار له الى المكان الذي صلى فيه؟ قال عبدالله فنسيت ان كم صلى من سجدة؟ والكعبة على ثلاثة اعمد اتخذ النبي عمودين عن يمينه واخر عن يساره - [00:31:40](#)

مستقبلا تلقاء وجهه يعني مستقبلا جهة الغرب. ثم دفع عليه الصلاة والسلام المفتاح الى عثمان اه ابن طلحة ويعرفون بالحجب هم من بني شيبه ولا يزالون يعرفون الان الى الان بالشيب وقال خذوها - [00:32:00](#)

خالدة لا يفتصبها منكم الا ظالم. اي حجابة هذا البيت. الشاهد منه ان النبي قد اسامة وهذا فيه جواز الاردا على الدابة بشرط الا يضرها ذلك الاردا. باب من اخذ بالركاب - [00:32:20](#)

ونحن حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معبر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس. يعني ما بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته

فيحمل عليها - [00:32:40](#)

او يرفع عليها متاع او صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وكل خطوة يخطوها الى الصلاة الاذي عن الطريق صدقة. اين الشاهد من

الحديث على الباب؟ في قوله باب من اخذ للركاب. اخذ بالركاب يعني اعان - [00:33:00](#)

عليها اما اوقفها او ربطها او اعان صاحبها على آ يحمل عليها باب كراهية السفر للمصاحف الى ارض العدو. والكراهية هنا كراهية تحريم. لماذا؟ مخافة ان يهينوا كلام الله وكذلك يروى عن محمد ابن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم. يعني - [00:33:20](#)

فيها رسول الله ان يسافر ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو. والحديث ليس على شرط البخاري. لهذا قال يروى وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم - 00:33:50

يعلمون القرآن اي يحفظونه كأن البخاري يقول ان هذه الكراهة ليست للتحريم لان المسلمين القرآن في قلوبهم وهم ارض العدو في الجهاد وفي الدعوة. والممنوع من هذا كله يا ايها الاخوة ان حمل القرآن اليهم ليهينوه. اما حملة اليهم - 00:34:10
مع امن الاهانة مع عدم الاهانة فهذا جائز. ولا يعطى الكافر القرآن وانما يعطى ترجمته لانه لا يجوز له ان يمس المصحف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو - 00:34:30
وهذا النهي كراهة الا اذا خيف على القرآن ان آآ ينال منه الاعداء ويهينوه فهذا حرام وهذا من باب تحريم من باب تكريم كلام الله. وله علاقة بالجهاد ان ارض العدو هي الارض - 00:34:50

ارض الغزو باب التكبير عند الحرب. فالتكبير خير من التصفيق والصفيح. التكبير ذكر لله عز واستعانة له في تحصيل هذا الامر وشكر له عليه. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد - 00:35:10

انس عن محمد عن انس رضي الله عنه انه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساح على اعناقهم فلما رأوه قالوا محمد وخميس. محمد وخميس حتى لجأوا الى الحسن. فرفع النبي يديه وقال الله اكبر خربت خيبر - 00:35:30
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبحنا حمرا واصبنا حمرا. فطبخناها الحمر هي الحمر حمير الاهلية فنأدي منادي رسول الله ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيه - 00:35:50

فيها ففي هذا التكبير في الجهاد والتكبير مما يزلزل العدو لا سيما اذا جاء فيقول له له صرخة وله صجة تزلزل قلوبهم. وهو علامة على الايمان والتوحيد. وهذا فيه تحريم لحوم الحمر الاهلية لانها نجسة. قد حرّمها النبي متى؟ بعد غزوة خيبر - 00:36:10
نعم. وقوله ان الله ورسوله ينهيانكم كيف يجمع بينه وبين قوله الخطيب؟ لما خطب الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصهما فقد غوى. وقال بنس الخطيب انت. قالوا هذا كان في اول الامر. فجمع - 00:36:40

بينهما مخافة اللبس والتسوية بين الله وبين رسوله. فلما امن ذلك بعد ذلك بقوله ان الله ورسوله ينهيانكم باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. شوفوا التكبير ذكر. في مواطن يستحب الرفع الصوتي به - 00:37:00

وماذا يا ايها الاخوة؟ في موضع الجهاد في التلبية يستحب رفع الصوت بالذكر وعقب الصلاة. اما اذا كان التكبير دعاء فان الدعاء يستحب الاصرار به. قال حدثنا عبد الله محمد بن يوسف. قال حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي - 00:37:20

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب - 00:37:40

تبارك اسمه وتعالى جده. والحديث في الصحيحين وجاء في لفظ اربعوا على انفسكم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من ايه؟ من راحلته باب الذكر يستحب فيه رفع الصوت. وباب الدعاء والابتهال يستحب فيه اثبات الصوت - 00:38:00

لانه ادعى الى تحقيق المراد بالاخلاص. باب التسبيح اذا هبط واديا. السفر لما كان فيه ارتفاع ونزول وسفر والغزو فيه كذلك كان ايضا ما يتعلق ارتفاع الاماكن العالية ويستحب فيها التكبير. لما خفى على شرف - 00:38:20

مرتفع قال الله اكبر اي لا اكبر من الله احد. ثم اذا انحدر في منخفض او وادي هبط فيه قال سبحان الله اينزه الله عن كل عيب ونقص. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حسين بن عبد الرحمن وعن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:38:40

قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا اي في السفر مع النبي عليه الصلاة والسلام سواء سفر الجهاد او سفر الغزو باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه - 00:39:00

انه قال كنا اذا سعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا تصوبنا نزلنا في آآ بطون الاودية المبنى كانا انحدرنا منصبين الى الوادي. هذا التكبير اذا علا على شرف يشمل صعوده الجبال والمرتفعات او على على - [00:39:20](#)

قال الله اكبر حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة عن صالح ابن كيسان عن سالم ابن عبد الله عن سائل ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو - [00:39:40](#) يقول كلما اوفى على ثنية الثانية هي المرتفع. او قد فد اي مكان مثل الهضبة. كبر ثلاث ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اي دون تائبون عابدون ساجدون لرب - [00:40:00](#)

صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وعده. قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله؟ قال لا. وفي هذا سنة انه يقول هذا الذكر مكررا له كلما ارتفع في مكان عالي. وايضا اذا اشرف على بلده ورآها قادما اليها - [00:40:20](#)

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة. ما كان يعمل الانسان مقيما اذا سافر وقصر عنه كتب له كذلك لان السفر مظنة انشغال مظنة هم وتعب ومشقة ولهذا لما كان السهر بهذه المظنة - [00:40:40](#)

شرع فيه القصر والفطر وطول مدة المسح. باب ما يكتب للمسافر مثلما كان يعمل في الاقامة. حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا العوام قال حدثنا ابراهيم وابو اسماعيل السقسي - [00:41:00](#)

قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد ابن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة فسمعت ابا موسى مرارا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا - [00:41:20](#)

فان كان شأنه في الاقامة يصوم ثم افطر لاجل السفر يكتب له اجر الصيام. وهذا من لطف الله ورحمته بعباده ان لا يذهب لهم عملا فيما اباحه لهم وشرعه لهم من السفر. باب السير وحده اي حكم - [00:41:40](#)

السير وحده يجوز ولا ما يجوز؟ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير - [00:42:00](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوارى وحوارى الزبير. والحوارى هو الناصر. من الاصحاب انتدبه هنا فصار وحده لاجل المهمة التي بعثه بها. وقد مر علينا ان العيون يجوز ان يكون واحدا. طيب. كيف - [00:42:20](#)

بين هذا وبينما جاء من النهي والوعيد من الوحدة. كما في قوله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثنا ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء محدثنا ابو نعيم قد حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه - [00:42:40](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب ليل وحده. وهذا فيه التحذير والتشجيع من امن الوحدة. كيف يجمع بين هذا وهذا؟ ان ما كان للمصلحة فانها مشروعة - [00:43:00](#)

كمن كان صبورا او اه عينا او طليعة او غيرها مما يحتاجه الناس ثم السير وحده في المكان مظنة ان ان تؤذيه الجن. لكن السير وحده من حيث هو جائز - [00:43:20](#)

والسفر وحده هو الذي فيه الكلام بان السافرة المسافرة شيطان. باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة. فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل - [00:43:40](#)

سرعة السير في السفر في الحج او العمرة او الجهاد ان هذا مأذون فيه. لا سيما يترتب عليه مصلحة. والاسراع في السير اذا رجع ليقدم سريعا الى اهله. فقال حدثنا محمد المثنى. قال حدثنا يحيى عن هشام. قال سئل اسامة ابن زيد رضي الله عنهما - [00:44:00](#)

قال كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني سئل عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الوداع فقال كان يسير العنق يعني

الهدوء يش اه ويسحب اه خطام راحلته حتى ان رأتها يصيب - 00:44:20

آآ يسحب المورد يعني يظهر عنقها. قال فاذا وجد فجوة نصا والنص فوق العنق اي تركها تسير على على راحتها وهذا فيه اه السرعة في السير اذا احتاج اليه. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن - 00:44:40

جعفر قال اخبرني زيد وهو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة بلغه عن صبية بنت ابي زوجته صفية بنت المختار اخت المختار ابن ابي عبيد التقى فيه بلغه عن صبية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع - 00:45:00
حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما اي جمع بينها وبين العشاء. والجمع يفعل المسافر ان شاء تقديما او شاء تأخيرا بحسب الارفق -

00:45:20

هذا الحديث اني متعجل والسير اه التعجل بشرط الا يؤذي دابته او يؤذي غيره فان اذى غيره بالسرعة الجنونية الان عند الناس او

اذى الدابة فهذا حرام. حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:45:40

اخبرنا مالك عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من عذاب يمنع احداكم - 00:46:00

نومه وطعامه وشرابه يعني يقينا نومه في السفر واكله كذلك فاذا قضى احداكم نهمته اي في سفره فليعجل يا اهل استفاد منها

البخاري استحباب السرعة في السير راجعا الى اهله ما لم يضر دابته او يضر غيره - 00:46:10

باب اذا حمل على فرس فرأها تباع. حمل عليها اي في الجهاد ووقفها وحبسها ثم رآها تباع هل يشتريها الجواب لا يشتريها الا ان تكون في مجال عام فلا يكتف نفسه اليها في رجوعه في صدقته. حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:46:30

اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر ابن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه وسأل رسول الله صدقة الا تكتعه ولا تعد في صدقتك. ثمة قول ثاني انه ما كان وقف يحرم ان يشتريه من؟ الواقف الاصلي -

00:46:50

ولو تعطلت منافعه لهذا الحديث وما كان في امثاله. حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن زيد ابن اسلمة عن ابيه انه قال سمعت عمر

بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه - 00:47:10

وانه بائعه برقص فسألت النبي قال لا تشتريه وان بدرهم. وان اي ولو بدرهم. فان العائد فيه كالكلب يعود في قيده كأن هذا لما حبسه في سبيل الله ثم اشتراه رجع في وقفه فشبهه النبي بمن وهب هذا - 00:47:30

لله ثم عاد في هبته. ففيه شبه بين الوقف وبين الهبة. فيقال الوقف هبة على من هبة على الله بمعنى انها هبة على عباد الله منافعها

لهم واجرها على الله. باب الجهاد باذن الوالدين - 00:47:50

هذا من التنويه عند البخاري في احكام الجهاد ذكر فيه ان الوالدين ولهذا قال وان كان ابواه يقول رحمهم الله وان كان ابواه مسلمين

لم يجاهد تطوعا الا باذنها. هذا فيه جهاد تطوع اما - 00:48:10

الواجب الفرضي فلا يلتفت الى اذن الابوين. طيب اذا قام بالجهاد الواجب الفرض من يكفي؟ اذا قام به من يكفي فان غيرهم لابد من

استئذان الوالدين. حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب ابن ابي ثابت قال سمعت - 00:48:30

العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه هذا من من اه من التعديل في اسنا قال سمعت عبد الله ابن عمر ابن عمرو رضي الله عنهما

يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه فاستأذنه في - 00:48:50

فقال احي والداك؟ قال نعم. قال صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد. يعني لا تجاهد الا باذنها لانه اراد من هذا الجهاد

الجنة. وهذا الرجل هو جهامة ابن العباس ابن المرداس. لما قدم للنبي عليه الصلاة - 00:49:10

والسلام وقال يا رسول الله اردت الغزو وجئت لاستشيرك. فقال هل لك من ام؟ قال نعم. قال فالزمها. واشترط الجمهور جمهور العلماء

ان يكون الوالدان مسلمين. وفي قول اخر يجوز اه لا يجاهد الا باذن والديه ولو كان غير - 00:49:30

لانه مأمور بالبر بهما. لكن الجمهور لم يراعوا ان يكون الوالدين غير المسلمين محل للاستئذان لان المجاهد من هو؟ كافر وقد يكون من ملة هذين الابوين. فاصبح في في مشاورتهما عندئذ او - [00:49:50](#)

المشاورة الكافر منهما فتم في الجهاد وهذا في جهاد التطوع وهو ما سوى الفرض العيني. باب ما في الجرس ونحوه في اعناق الابل. ما حكم تعليق الجرس في اعناق البهائم والابل والحمير اعزكم الله - [00:50:10](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف باب ما قيل في الجرس من الكراهة والتحريم. ولماذا قيدها في الابل؟ لان الحديث جاء فيها عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه - [00:50:30](#)

مع النبي في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم رسولا ينادي لا تبقيين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. منين اخذ الجرس البخاري؟ قالوا لان القلادة يكون في - [00:50:50](#)

في هالجرس قلادة تكون معلقة فيه يكون معلقا فيها الجرس والحديث عام. ولهذا الان اهل الابل يخصون الابل او الخلفات او النوقة الطيبة بان يضعون فيها قلادة. يسمونها قلادة تميزها - [00:51:10](#)

وتزينها فما حكم وضع هذا القلادة؟ فيها تفصيل. ان كان يضعها يعتقد انها تطرد العين او النحس او تجذب الخير فهذا شرك او شرك وان كان يعلقها من باب الزينة والعادة فهذا حرام لانه ذريعة الى الشرك - [00:51:30](#)

حديث ابي بشير ان هذا عام في هذا وهذا. اخذ منه البخاري من فقهه تحريم وضع القلادة وان اشتملت على جرس او لم تشتمل عليه وسيأتي في الجرس احاديث اخرى لماذا؟ لان تعليق الجرس يمنع من سحب الملائكة اذا جرت فيه موسيقى - [00:51:50](#)

فيه موسيقى في استعمال وقال عليه الصلاة والسلام لا لا تصحبنا فيها او عليها جرس باب من اكتتب في الجيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له - [00:52:10](#)

الجيش صار الجهاد عليه واجب. وخرجت زوجته حاجة او كان له عذر في ان يتخلف هل يؤذن له؟ والذي يأذن من هو؟ الامام. وورد فيه حديث قتبية بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عمرو عن ابي معبد. عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:52:30](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأته ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم سبحانه الله العظيم الرجال هو اللي يبي محرم عند الناس يسافر له يدرسنا ولا يدرسنا مدرسات ولا موظفات فاذا سألناهن معكم محرم قالت لا - [00:52:50](#)

السواق معه محرم. في زماننا زمان غلبة النسوان على الرجال. الرجال هو اللي بمحرم. وفي شريعة الله من الذي محرم ها المرأة انظروا كيف انقلبت المفاهيم حين يخرجن للتدريس او او طالبات في الجامعة فحنا كثيرات والسواق معه - [00:53:10](#)

صار الرجل يطالب بمن؟ بالمحارب. نعم يطالب الرجل بمن يمنع الخلوة لكن ما يطالب بالمحرم في السفر لابد ان تكون المرأة معها معها محرم. والمحرم هو كل ذكر بالغ يحرم عليها نكاحه منه على التأبید. تأبید - [00:53:30](#)

وجدها وعمها وخالها وابنها. ويلحق به ايضا الزوج. قال ولا تسافر تسافرن امرأة الا ومعها محرم. فقال رجل فقال يا رسول الله اکتبت في غزوة كذا وكذا. وخرجت امرأتي حاجة. قال اذهب مع امرأة - [00:53:50](#)

اذا اخلاه من الجهاد وامره ان يحج مع اهله. لان لا تسافر المرأة وحدها بهذا من شرائط وجوب الحج على المرأة ان يتيسر لها محرم. وهذا شرط زائد للمرأة عن الرجل. فان لم - [00:54:10](#)

لها محرم فانه يسقط عنها والحلف فهذه وجوب وفرض الحج. باب الجاسوس اي باب في احكام الجاسوس وما يتعلق به وقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء والتجسس التبخر - [00:54:30](#)

تعدى البخاري من فقهه اية سورة الممتحنة في اولها انها في الجاسوس وان الجاسوس يكون وليا لمن يجوز السوء له وعدوا لمن يدس عليه فلو كان يدس على الكافر كان وليا له. وهذا من فقهه رحمه الله وهي مسألة - [00:54:50](#)

يبحثها الفقهاء ويبحثها العلماء في باب العقيدة وهي مسألة الجاسوس. والجاسوس اذا كان يدس لهم ولاية للكفار فهذا كفر اكبر. واذا كان يدس طلبا لامر الدنيا لمنصب لجاه بمدحة لثناء - [00:55:10](#)

هذا كفر اصغر. هذا خلاصة اقوال اهل العلم في هذه المسألة. ان جس حبا له ورضاء به او ليرتفع على المسلمين او لينهزم المسلمون

فهذا من ولاية الكفار الذي هو كفر اكبر. وان جس لهم - 00:55:30

واعانهم وظاهرهم طلبا لمال لمنصب لحكم لسلطان لجاه لمدحة هذا كفر اصغر لا يبلغ الكفر الاكبر. وهي مسألة عظيمة تنزل بها افهام.

افهام الكثيرين ومنهم من اطلق وهذا كثير عند الشباب المتعجل وعند الخوارج عندهم كافر باطلاق. وهذا غلط - 00:55:50

حديث اه قال البخاري حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو ابن دينار قال سمعتم مرتين فقال اخبرني حسن ابن

محمد. قال اخبرني عبيد الله ابن ابي رافع. قال سمعت علي رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله - 00:56:20

صلى الله عليه وسلم انا والزبير يقول بعثني رسول الله وسلم انا والزبير والمقداد ابن الاسود رضي الله عنهم فقالوا انطلقوا حتى تأتوا

روضة ما هي بعيدة عن المدينة في طريقنا - 00:56:40

مكة فاذا بها ضغينة والضغينة المرأة الكبيرة في السن ومعها كتاب فخذوه منها. قال فانطلقنا فعادى بنا خيلنا اي مسرعين حتى

انتبهنا الى الروضة فاذا نحن بالضغينة الرسول يعلم الغيب - 00:57:00

لا لا يعلم الغيبة لكن هذا من الغيب الذي كشفه الله له. كما قال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. الا من ارتضى من رسول

فانه يسلك من بين يديه من خلفه رسدا. قال فقلنا اخرج الكتاب قالت ما معي من كتاب؟ فقلنا - 00:57:20

لتخرجن لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب اي والمرأة العربية عفيفة سترها يسوى عندها حياتها قالت ها نعم العقاص اذا جدلت رأسها

تضعه في اصل الجدينة. شوف اه المغبوي هو فيه - 00:57:40

هي اصل الجديدة. فاخرجته من عقازها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا به من حاطب بن ابي اذا ارتأى الى اناس من

اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما كان من شأن مسيره اليهم عام - 00:58:20

في مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا؟ فقال يا رسول الله لا تعجل علي اصبر خلني اعلمك العذر والرسول لن

يعجل لكن تخاطب رضي الله عنه اراد بذلك ان يسكن نفس الرسول حتى - 00:58:40

يخبره بالخبر كله ثم ينال بعد ذلك حكم النبي. فقال يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش. ملصقا فيه اي لست من اساسهم

يعني ملتحق فيهم ما لي منعة ما لي عزوة اعتزي بهم فيهم ولم اكن من - 00:59:00

من انفسها من انفسها اي من اصلها. وقيل من انفسها من من اصل قريش. وقيل من انفسها يعني من انفسها نسبا وكان من معك من

المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهلهم واموالهم. فاحببت ان فاتني - 00:59:20

من النسب في يعني ملصق بهم ملتحق بهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي. يعني فعلت هذا الامر واخبارهم بهذا الامر الذي

فيه جاسوسية لامر دنيوي ان تكون لي عليهم منة يحمون بها قرابتي واموالي التي عندهم - 00:59:40

وما فعلت كفرا وارتابا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام. ينفي حاطب انه فعل ذلك ردة وكفرا ارتداد عن الاسلام وهذا التفريق بين الحالتين

التي التي سبق ان اخبرتكم بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:00

قد قد صدقكم يعني ما قال الا الصدق. فاقره على انه ما فعل ذلك ردة. واقره انه فعل ذلك كان بها يدا عند الكفار. هاي مصلحة من

مصالح الدنيا. فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. عمر رضي الله عنه ما عنده - 01:00:20

عنده حلول وسط يا أبيض يا أسود وهو عمر ومع ذلك استأذن النبي ما بادر على رسول الله ما ما يدرون ما عندهم ما عندهم علم ما

عندهم فقه حنا ناخذ حقنا بايدنا لا استأذن فيها النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:40

فقال انه قد شهد بدرا. من القائل؟ النبي عليه الصلاة والسلام. وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

فقد غفرت لكم. قال سفيان سفيان واي اسكادها؟ اي ان هذا اسناد ايش؟ شريف عظيم - 01:01:00

طريق المدينة عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله عنه اسناد عظيم

لو ان اهل بدر اشرقوا يغفر لهم شركهم لو ان اهل بدر - 01:01:20

اشرقوا بالله يغفر لهم شركهم؟ لا يغفر لو انهم كفروا الكفر الاكبر يغفر لهم كفرهم بل من هو اشرف من اهل بدر وهم الرسل. واشرف

الرسل من هم؟ نبينا صلى الله عليه وسلم. قال الله جل وعلا ولقد - 01:01:40

اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت لا يحبطن عملك. اذا الشرك لا يغفره الله ممن كان. دائما من كان. فدل على ان حاطب رضي الله عنه لم يأت كفرا وانما اتى كبيرة من كبائر الذنوب. وهذه مسألة الجاسوس ومسألة ولاية الكفار والمظاهرات - [01:02:00](#)

وضحت يا اخواني؟ وضحت المسألتين قد قد يقول قائل لماذا قال النبي لعمر انه قد شهد بدرا ولم يقل له انه الذي اتى باقرب اقرب عذر يهون به فيه شدة عمر انه شهد بدرا والله غفر لاهل بدر - [01:02:20](#)

ومعلوم ان مغفرة الله لاهل بدر هو الكبائر. اما الشرك بالله لا يغفره الله لا لاهل بدر ولا للرسول عليهم الصلاة والسلام اشتبه على كثير من الناس خصوصا من بعض طلاب العلم. يشتبه عليهم هذا الحديث يظن ان فعل فاطم انه فعل امر او يوجب ردة - [01:02:40](#)

وقد نص رضي الله عنه واقره النبي عليه انه ما فعل ذلك ردة فعل الاسلام. ولا كفرا ولا رضا بالكفر على الاسلام لا كله لكن اهل بدر رضي الله عنه وعدهم الجنة وما وقع منه من الكبائر - [01:03:00](#)

انه معفو عنه بحقهم. ولهذا خصوصية اهل بدر انهم في الجنة. ولم يقع منهم شرك رضي الله عنه. لكن لو وقع منهم شرك ما غفره الله هذا كبيرة اذا فعله لاجل امر من امور الدنيا - [01:03:20](#)

كبيرة واذا فعله رضا بالكفار موالفا لهم فهذا كفر اكبر. وحكمه عندئذ يقتل ولا ما يقتل ليسجن الى ولي الامر الى الحاكم الشرعي باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة - [01:03:40](#)

عن عمرو انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال لما كان يوم بدر اتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجده نظرا اي استنظرهم اي يبحثوا عن قميص انظرني انتظرني - [01:04:00](#)

فوجدوا قميص وجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه يعني على على مقياسه فكساهم النبي اياه فلذلك نزع النبي قميصه الذي البسه يعني لما مات عبد الله ابن ابي ابن سلول - [01:04:20](#)

كساه النبي بما لبك بكسائه. قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد لانه كسى بقميصه عمه العباس فاحب ان يكافئه متى؟ لما مات عبد الله ابن ابي واخذ منها البخاري هذه الترجمة باب الكسوة للاسار - [01:04:40](#)

اي لا يدعون لا يتركون عراة وانما يكسون. سواء كان من كان قريبا منهم في نسبه او لم يكن قريبا باب فضل من اسلم على يديه رجل. حدثنا قتيبة ابن سعيد. فضل الدعوة الى الله. واسلام الكفار سواء كانوا من الاسر - [01:05:00](#)

او من غيره قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد القارئ عن ابي حازم قال اخبرني رضي الله عنه وهو سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجل يفتح الله على يديه - [01:05:20](#)

الله ورسوله يحبه الله ورسوله. فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى؟ فغدوا كلهم يرجوه. ما رجل الامارة وانما هذه المنزلة في محبة الله ورسوله. وقال ابن علي فليل يشتهي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ - [01:05:40](#)

فان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال انتم على رسل حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليه بما يجب عليه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعام. وهذا فيه فضل - [01:06:00](#)

من تسبب في هداية عباد الله. ومن هذا الفضل ان كل من يهتدي بسببه كل عمل يعمل او من يهتدي بسببهم فان يجرى لك فيها عمل صالح. فانظروا كم يكون في ميزان النبي من عمل امته؟ كل من امن بالنبي واهتدى بهديه - [01:06:20](#)

اهتم بسنته فعمل عملا فهو في ميزان من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا يأتي في الحرم من يستفتي وهذا كثير هنا في بعض الحجاج من العراق وغيره يقولون اجعل عمرة عن النبي عليه الصلاة والسلام. مشروع ولا غير مشروع؟ هذا بدعة - [01:06:40](#)

ليه؟ لان الرسول ما فعله ولم يفعله احب الناس الى النبي. وكل عمل يعمل الانسان. فان للنبي له مثله لانه هو الذي دلنا على هذا الخير وعلى هذا المحبوب لله سبحانه. وهذا فيه فضل العلم لانه لا دعوة الى الله - [01:07:00](#)

فانظروا كم يستفيد بالعلم من متعلم فيكون هذا في ميزان هذا العالم. الى من قبله الى ان يبلغ الى النبي عليه الصلاة والسلام. باب الاسارى في السلاسل. عندما ذكر الاسرى ما يتعلق بهم انهم يربطون - [01:07:20](#)

وهذا لا يضرهم وان كان فيه اعنت عليهم لكن هذا فيه للمصلحة الرادفة. حدثنا محمد بن بشار وش اسم محمد ابن له اسم يشتهر به في الرواية. محمد البشار يقال له بندار - [01:07:40](#)

باء ونون ودال ودال ثم الف ثم راء بن داء قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد ابن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة بالسلاسل - [01:08:00](#)
والعجب صفة من صفات الله الفعلية اللائقة به سبحانه عظمة وجلالا لا تشبه عجب المخلوقين ولا ضحك ولا استعجاب لان العجب من المخلوقين استغراب ناش عن عدم علم لا في الماضي او او في المستقبل - [01:08:20](#)
ان عجب الله جل وعلا فلا يشبه عجب المخلوقين. لان الله علم ما كان وما يكون. لم يخفى عليه شيء لا في الماضي ولا في المستقبل. فهو عجب يضيق به سبحانه وليس هو كاستغراب المخلوقين. عجب الله من قوم ويأتي العجب ايضا بمعنى الضحك. يضحك الله من - [01:08:40](#)

ومنهم يدخلون الجنة بالسلاسل اخذ منها البخاري جواز ربط الاسارة بالسلاسل فهؤلاء الاسرى ربطوا بالسلاسل ثم ان هذا تأثير لهم سببا في اسلامهم. نعم بسبب السلاسل. المسلسلين لكن بسبب السلاسل لما كانوا اسارى اسلموا. باب فضل من اسلم من اهل الكتاب - [01:09:00](#)

نعم الكتابين اي اليهود والنصارى وفضل من اسلم منهم له اجره مرتين. اجر بايمانه بنبيه واجر بايمانه نبينا حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا صالح ابن حي ابن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدث - [01:09:30](#)
انه سمع اياه من ابوه؟ من ابو ابو بردة؟ يا صدام من ابو؟ ابي بردة؟ ها يا نايف بن خلف. ها اللهم اهدهم اه ابو موسى الاشعري نعم ابو بردة ابن الصحابي الجليل عبد الله ابن قيس ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:00](#)
انه قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. الرجل تكون له الامة فيعلمها فيعلمها فيحسن او فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن تأديبها. الامة اما الرقيقة او البنت. تشتمل هذه فالمراد بالامة ها هنا الرقيقة. قال فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن تأديبه فيتزوجها فلا - [01:10:40](#)

فله اجران. اجر ايش؟ اجر تعليمها. ثم اعتاقها ونكاحه بها قال ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران. اجر بايمانه بنبيه واجر - [01:11:10](#)
ايمانه بالنبي الذي جاء بعد نبيه. قال والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده. رقيق يؤدي حق الله عز وجل بالعبادة ولا يغش سيده له اجران. لانه عقد باثنين عبودية كاملة لله وعبودية جزئية لمن؟ للمخلوق - [01:11:30](#)
فادى حق سيده وحق ربه. ثم قال الشعبي واعطيتها بغير شيء. فقد كان الرجل يرحل في منها الى المدينة يقولها الشعبي لصالح بن حي وشفته عطيتك هالرواية هذي بدون اي كلفة بدون اي مقابل - [01:11:50](#)

وكان الرجل اي من اهل العلم يرحل في اهلون منها في اقل من الحديث هذا الى المدينة حتى يستفيد منه هذا العلم وهذا في شأن الرحلة في طلب العلم وبتلقيه. ولما كانوا يتعبون في العلم رحلة وسفرا وطلبا وتحصيلا كانوا ائمة - [01:12:10](#)
لما تتنبل الناس اصابتهم التنبل والكسل والدعة صار العلم امامهم مبذول لكن لا يسعى الى تحصيل منهم الا القلة. القليلة وآآ نقف على هذا الموضوع على الباب السادس والاربعين بعد المئة. ونسأل الله لنا - [01:12:30](#)

ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم لا اصلها غير عرب. قالوا الاريس الذي يعملون بالزراعة في لغتهم. اكثر عملهم بالزراعة كله يشمل هذا وهذا وهو في من اسلم من باب اولى لان الله هداه - [01:12:50](#)
يقول ما حكم العمل في المباحث الشديد؟ لهم من الشباب الصالح المباحث نوعا ان كان يدس لمصلحة المسلمين. ان يتبحث لمصلحة المسلمين دفع الشر عنه وبيان المفسدين وتتبعه فهذا عمل صالح بل هذا من فروض الكفايات وهذا ممن بات يحرص في سبيل الله الرزق - [01:13:30](#)

اما ان كان يدس لاضرار بالمسلمين وتتبع للصالحين واذيتهم. اعانة للجبرة للجبابرة ولا شك ان هذا حرام. لانه من التعاون على الائم

والعدوان. ظهر التفصيل يا اخواني. في بلادنا والحمد لله - [01:14:00](#)

القائمة على هذا الامر على لمصلحة المسلمين ودفع الشروط. ومن يفت في اجتماع الكلمة او يناوئ ولا يتناول عليهم فهذا الجس عليه والاخبار به وفضحه من ايه؟ من العمل الصالح - [01:14:20](#)

حدثني علي باربع كلمات لعن الله من اوى محدثا او اهم تستر عليه برر فعله عم الناس عنه فهذا ملعون صلى الله عليه وسلم. رجل هل يطلق الاسير على من عند الكفر فقط او عند المسلمين؟ الاسير كل من كان مأسورا بالسجن او بالاسر عند الكفار او عند المسلمين -

[01:14:40](#)

واما عند المسلمين فاكثرتهم كفار او من اهل آآ النكايات والتشغييات وقد يكون في هؤلاء من الموضوع والاسير يطلق ايضا على

المسلم الذي يؤسر عند الكفار يقول ما الفرق بين الكفر الاصغر والكفر الاكبر - [01:15:10](#)

يخرج من الملة. الكفر الاكبر يخرج من الملة والاصغر لا يخرج من الملة. الكفر الاصغر مثل ماذا؟ مثل قتال المسلم فقتال المسلم كفر

اصغر. هذا لا يقتل الا بالله. وانما صاحبه اخ لكبيرة. الكفر الاكبر - [01:15:30](#)

اذا سب الله وسب رسوله اهانة المصحف مظاهره المشركين ومحبة انتصار على المؤمنين يقول جاء في بعض هذه الاحاديث اه بعد

الاسلام حرف وحاء ما من يقصد البخاري بذلك؟ هذا - [01:15:50](#)

كثير في مسلم ليس في مسلم وقليل منه في البخاري معناه تحويله انت ماشي في الطريق الان ببجيك لوحق وتحويله ولا؟ هذا

تحويله من الاسلام الى اسلام. معناها يعني حاء فيتحول معه الى شاذ اخر. تحويله الى - [01:16:10](#)

يقول يقول بعض الدعاة عاملا سافرا يطالبه بان يردد معه الفاتحة يقرأ معه آياته فهل هذا نافع؟ او فيه اثر هذا نافع من باب تعليمي

الفاتحة لتصح بها صلاته والفاتحة يقرأها علي معناه الا ما علم معناه - [01:16:30](#)

لانه لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب لكن ينبغي له ان يعلمه معناه وان يعلمه معنى ما يردده بالا يكون يردد هل صحيح ان المجاهد لا

ينكر عليه لانه على ثغرة مهمة آآ - [01:17:00](#)

يشكر علينا الا ينكر عليه بما اخطأ به. كل واحد فينا اخطأ به ينصح ويعلم يوجه الشاهد او الذي مرابط نقول لا ما نعلمك خليه على ما

هو بعلي لانه مشغول بما هو اعظم من ذلك لا. الصلاة المصلي اذا اخطأ فيها وجب عليك ان - [01:17:20](#)

توجهه في خطاه في صلاته ولو كان في اثناء الصلاة. يقول هل الجهاد في سوريا واجب على عموم المسلمين بحزم فتوى علماء الامة

الذين اجتمعوا بالقاهرة وقرأها الشيخ فلان اولا لم يجتمع علماء الامة في القاهرة. وانما اجتمع - [01:17:40](#)

بعض من افاضلها ودعاتها لا نغالط في الواقع من علماء الامة علماء المملكة العربية السعودية في هيئة كبار العلماء او في غيرها. هل

اجتمعوا؟ لما يجتمعوا. فلا يلعب عليكم الاعلام ويسوون لكم في - [01:18:00](#)

حتى يبلغ مبلغه هذا من جهة ثم الجهاد في سوريا وفي غيرها يجب على الانسان بحسبه بالمال بالدعاء بنشر قضيتهم. اما المجاهدة

معهم بالنفس فلا تجوز الا بشروط ثلاثة. الشرط الاول - [01:18:20](#)

ان يأذن ولي امره الذي له في عنقه بينه. الشرط الثاني ان يأذن والداه. الشرط الثالث ان تكون هنا شرعية صحيحة يجاهد تحتها. وهذا

الذي ابلشنا وابلش عمره بيجاهد في سوريا نقول ان كان صاد - [01:18:40](#)

الليل كله دعاء لهم وبحاجة الى دعائك فهو بحاجة الى ذاتك تأتي وتطيق عليهم وتبي تشغلهم وتتعبهم ما هم في حاجة هذا يشتغلون

بحمايتك والدفاع عنك وهم يدافعون عن اهلهم وارضيهم وانفسهم من هؤلاء الظلمة. فاشتغل بالدعاء لهم - [01:19:00](#)

وهذا انفع ما ينفعهم الله جل وعلا به بسببك. ان كنت صادقا وان كنت مهايطا فالهياط له مقام ثاني. الذي يريد ان ينصر اخوانه لا

تقتل عيناه بنوم. يستنزل لهم نصر من الدعاء. بهذا ينصرهم وهم احوج ما يكون الى دعائه - [01:19:20](#)

اما يعصي ولي امره ويعصي والديه ويعصي ربه يقول ابجاهد هذا الحقيقة ما هو مجاهد يبني شي على هواه وربما ينام ماذا؟ زعلان

او طفشان من حياته او من عيشته او من قلقه واضطراب نفسه بروح - [01:19:40](#)

نفسه يموت ويرجو انه ينال الشهادة. والله اعلم بمن يجاهد في سبيله. لا اله الا يقول عندي يا شيخ بعض الشبه التي تتناقل في النت

والجوابات واريد الجواب عليها بلا مجاملة واخفاء للحق رجاء - [01:20:00](#)

تهمل الجوابات وتهمل النت. اهمل هذه وهذه. متى ثبت لها؟ لا تحط قلبك مثل الاسفنجة تشغله بشي يرضيه ولا ينتفع به. هذا الذي يجب عليك. اما تصغي الى اهل الشبه - [01:20:20](#)

الاهواء واهل المقالات ومنتبه قلبك يصير صافي ولو كشف لك النبي عليه الصلاة والسلام ما هو بعليه والقلب مثل الاسفنجة يشرب مما يوضع فيه ماء اشربه انحطت فيه بول وعذرة اعزكم الله انتصف فاجعل قلبك كالمرآة - [01:20:40](#)
ستجعلك الاسفنجة. تقول كيف يكون بعض الحكام رئيسا وهو ليس من قريش؟ هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم هل الحاكم لابد ان يكون من قريش؟ هذا قول. وله حظ من الدليل. ان تيسر وجود الكاف منهم - [01:21:00](#)
القول الثاني لا انه يحكم من غلب حتى لو لم يكن من قريش. بعد الدولة العباسية ما ولي احد من قريش. اذا كيف بنياتهم من خمس مئة واربع خمسين الى الان ان ولاية باطلة؟ الجواب لا. وهذا هو القول الصحيح انه يجوز ان يكون الامام من غير قريش اذا انعقدت له به - [01:21:20](#)

بيعة منين تنعقد البيعة؟ من اهل بلده من اهل الحل والعقد لاهل بلده. كيف يطاع الرئيس وكافة ائمة الربا ويميتون الجهاد وسنة العلماء. اولاً انت حكمت الان على هؤلاء الرأس بانهم كفار - [01:21:40](#)
فكيف تدان نكفيك وانت حكمت على هؤلاء بالكفر؟ والذي ذكرته من حماية الربا وامانة الجهاد بزعم سجن العلماء بزعمة لا يوجب ردة غاية ما فيها اذا اثبتت فهي كبائر من كبائر الذنوب كبائر الذنوب - [01:22:00](#)
لا يكفر بها الا عند الخوارج. هذه مسألة. المسألة الثانية هذا غير مسلم. انك تدعي انه يحمي الربا الربا انتزاع ليس بهذه السهولة يحتاج الى وسائل كثيرة. الربا كان موجود في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. النبي بين - [01:22:20](#)
حتى انه شدد في تحريمه عن حديث عام حديث الوداع وكان عمه العباس قد اسلم له سنتين ووضع ربا عمه العباس لان الربا صور كثيرة وابواب متنوعة. وجود المصارف لا يعني وجود الربا. لكن الاشكال في بعض تعاملات - [01:22:40](#)
مصرفية انها ربا وبعضها مشتبه وبعضها قررهما لهم غيرهم انها ليست ربا. واما الجهاد ما الجهاد الذي يمات الجهاد يجب مع القدرة اذا لم يكن قدرة لا يجب الجهاد. الرسول بقي في وقت ثلاث عش سنة لماذا لم يجاهد؟ ليس له قدرة ما عنده مانع - [01:23:00](#)
ولهذا لابد من الفقه في هذه المسائل سجن العلماء انت شفت اه هيئة كبار العلماء مسجونين؟ رأيت كبار المفتنين من من؟ مسجونين الجواب لا. بعض طلاب العلم سجنوا لشبهة وقعت. والامر على القضاء - [01:23:20](#)

ان اخطأ ولي الامر وسجنه يتحمل هذا لكن منع منها تعميما جاهليا حتى اذر الرماد على العيون واقول ان ان الحاكم سجن العلماء واتخذها ذريعة لتكفيره. هذا غلط وهذا يدخل في الخروج على ولي الامر - [01:23:40](#)
الخروج بالاعتقاد الذي يتطور الى خروج بالقول والفعل الى ان يخرج بنفسه. فلا يكن خصمك يوم القيامة ولي امرك بما اتهمته به بالكفر وهو ليس بالكفر. في حديث ابن عمر في البخاري من قال لاختيه يا كافر فقد باء به احدهما. ان كانت - [01:24:00](#)
واذا رجعت. ثم قد يكون الرئيس كافر ويغلب على المسلمين ولا يكن عندهم القدرة على نزع. كما في بعض الفترات بعض الدول فهنا يسمعون له ويطيعون حفظا لجماعتهم ودرءا اكثر الاخطاء فان جاءت عندهم القدرة نزعوه. وان لم تكن عندهم القدرة يصبرون عليه الا ان يجعل الله له فرجة. كما في طاغية ليبي - [01:24:20](#)

اثنين واربعين سنة وهو قافل علي حتى جاءت القدرة فنزعوه والحمد لله لكن قبل ذلك اذا كان ما عندهم قدرة ما يكلفون ما لا يطيقون وهذه مسائل مهمة يستبصر لها ولا احب ان يشتغل بها الصغار في علمهم وفي - [01:24:50](#)
وفي استقامتهم يدخلون انفسهم في مسائل كبار يردون العلماء والحمد لله الله معافيك يقول اليس مظاهره كفر ومن النواقض بينها لك في حديث حافظ ابن ابي ثعلبة. ابن ابي ابن ابي ثعلبة. المظاهرة انواع - [01:25:10](#)
مثال قد يجس على المسلمين لمصلحة دنيوية لراتب لمال لو وظيفة لجاه لمنصب ليمدح هذا هذا كفر اصغر. واذا جس عليهم حبا في انتصارهم وبغضا للمسلمين. او مظاهره انهم فهذا كفر اكبر. ولهذا حقيقة المظاهرة تنقسم الى اربعة اقسام. تكون كفر اكبر. وتكون

كبيرة كفر - 01:25:30

وتكون معصية وتكون امرا مباحا. اعطيكم عليها مثال على هذي الاربعة كفر اكبر اذا ظاهر الكفار حبا لهم. او مودة لهم او رغبة في انتصار مع المسلمين او رغبة في الحزام المسلمين. قال - 01:26:00

الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منهم فانه منكم ان الله لا هذه الاية في في المائدة فسررتها اول اية في يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي - 01:26:20

عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. الحالة الثانية يكون مظاهرتهم كفر اصغر في كبيرة من كبائر الذنوب كمن ظاهرها اي دلهم على عيبة المسلمين. واحب انتصارهم لمصلحة دنيوية. يبي راتب يبي حكم يبي سلطان يبي منصب يبي جاه رياء يمدح يعطى الجواز

يعطى الجرين كارد - 01:26:40

وغيرها لمصلحة من مصالح الدنيا وقلبه كافر بهم مبغض لهم لكن يبي الدنيا مرتزقي كبعض شيوخ القبائل يساعد ذولا حتى ياخذ

منصب ولا جاه ولا مال ولا غيره فهذا كفر اصغر - 01:27:10

كبيرة من كبائر الذنوب. صاحبها فاحشة. الحالة الثالثة ان يكون المظاهر لهم ايش عاصي صاحب محرم وهو الذي لم يعنهم بامر كبيرة ونافع انسان مجبور وله ممدوحة يستطيع انه يتخلص لكن ما تخلص قال والله جبرونا اني افتح جهة اجبرونا اني امدهم بكذا

اجبرونا اني افتح لهم مطار - 01:27:30

فهو عاصي بهذه المعصية. لانه ممدوح لكنه ما استبدلها وانما استجرى معهم فهذا صاحب معصية. الحالة الرابعة ان يدلهم على هيبة المسلمين ويظايرهم نور خشمان. يعني بكرة غصبا عليك ترى اما فتحت لنا بدينا بك. اما مكنتنا حطينا على ظهرك فهو مكره -

01:28:00

لا يؤاخذ على ما اكره عليه. فان كان له ممدوحا انتقل الى المعصية. ان لم يكن له ممدوحا وانما اراد منصبا كبيرة ان كان محبا لهم دال

على هيبة المسلمين بانهزام المسلمين فهذا من الولاء المحرم وهو - 01:28:30

وظحت يا اخواني والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:28:50